

الصفحة	1		الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2020 - الموضوع -		المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات	
1	1				NS 03	
**						
3	مدة الإنجاز	الفلسفة			المادة	
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب			الشعبة أو المسلك	

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل القوة أساس قيام الدولة؟

الموضوع الثاني:

" إن وجود الغير ضروري لوجودي و لمعرفتي بذاتي."

انطلاقا من القولة، بيّن (ي) هل وجود الغير ضروري، حقا، لنا.

الموضوع الثالث:

" من المؤكد أن العلوم الفيزيائية حققت، في الفترة الراهنة، تقدّما كبيرا مقارنة مع العلوم الإنسانية و أن هذا التقدم سوف يستمر في المستقبل... فمتى سألنا الرّواد في هذا المجال، فإنهم سيتقدّمون لنا، على الأرجح، بعدة مبررات عن أسباب التخلف الكبير للعلوم الإنسانية عن نظيرتها الفيزيائية. إنهم سيُشيرون إلى أن العلوم الفيزيائية تدرس مواضيع بسيطة كالذّرة، بينما يتعيّن على العلوم الإنسانية أن تدرس الكائنات البشرية فرادى أو جماعات. و سيذكّرون أن العُدّة الرئيسة لعالم الفيزياء هي التجربة المخبرية، في حين يتعدّر إجراء مثل هذه التجارب في العلوم الإنسانية. و لا شك أن هذه المبررات حجج منهجية مشروعة، من شأنها أن تقنعنا بأن التوصل إلى قوانين في العلوم الإنسانية أصعب بكثير من التوصل إليها في العلوم الفيزيائية. إضافة إلى تلك الحجج المنهجية، سنجد، أيضا، نقاشا يتردّد حول الأسباب التي تمنع العلوم الإنسانية، من حيث المبدأ، من أن تصبح علمية حقا. فيقال لنا أن الأشياء الجامدة، على خلاف الكائنات البشرية، تخضع للقوانين، و أن التنبؤ ممكن في الطبيعة بينما هو مستحيل مع البشر، نظرا لما يتمتعون به من إرادة حرة. و يُقال لنا، إضافة إلى كل هذا، أن على العلوم الإنسانية أن تكون مختلفة، في أساسها، عن العلوم الفيزيائية بما أن مسائل القيم حاضرة في الأولى دون الأخيرة. لكلّ هذه الأسباب، يُفترض أن تحقيق العلميّة الكاملة في العلوم الإنسانية أمر مستحيل."

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه)

الصفحة	1	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة -	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات
5	NR 03		
**			

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

- سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:
- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
 - التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
 - توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....
- توجيهات إضافية
- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
 - يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
 - إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
 - ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصًا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنًا.
 - إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة)، و موضوعه (الدولة)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: القوة أساس قيام الدولة / ليست القوة أساس قيام الدولة، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بأساس الدولة ومشروعيتها، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما القوة؟ هل قامت الدولة، حقا، على القوة أم على أساس آخر كالتعاقد مثلاً؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

الصفحة	NR 03	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب
2		
5		

التحليل : (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجائي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف الدولة من حيث هي جهاز سياسي و مؤسسة متعددة الأبعاد اقتصادية و اجتماعية و قانونية، إلخ تتولى ممارسة السلطة في كافة المجالات و تروم تنظيم المجتمع و خدمة المواطنين؛
 - تعريف القوة من حيث هي قدرة فيزيائية توظف لتحقيق أهداف معينة طبقا للقانون أو خارج نطاقه؛
 - أكثر الدول إنما قامت على القوة أو حتى العنف؛
 - الشواهد التاريخية تدل بأن القوة كانت دائما في أساس قيام الدول، بل و في بقائها و استمرارها؛
 - جل النظريات السياسية تأخذ بعين الاعتبار عامل القوة في تفسير نشأة الدولة؛
 - القوة قد تتخذ أشكالا مثل السيطرة الفعلية لفرد أو لمجموعة من الناس على الباقي أو الاحتفاء بالعصبية أو غيرها؛
 - في كل هذه الأشكال من السيطرة يظل القهر المادي حاضرا؛
 - تحرص الدولة على الانفراد بالسلطة، و هي لا تتوانى في اللجوء إلى القوة لردع الخصوم؛
 - فكرة التعاقد من حيث هي أساس لقيام الدولة فكرة طوباوية و مغرقة في المثالية؛
 - لا يوجد، على الأرجح، دليل تاريخي يؤكد حصول التعاقد...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 02 ن.
- البناء الحجائي للمضامين الفلسفية 01 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- أساس الدولة تعاقد طوعي جرى بموجبه تفويض السلطة لفرد أو لمجموعة من الأفراد ضمن شروط معينة؛
- أساس قيام الدولة تفويض إلهي؛
- أساس الدولة طبيعي، فهي استمرار للأسرة و سلطة الحاكم شكل من أشكال تطور سلطة الأب؛
- ترجع الدولة في أساسها إلى رغبة مجموعة من الناس في التعاون من أجل ضمان العيش، مما دفعهم إلى خلق تنظيم تطور إلى دولة؛
- قد يكون في أساس قيام الدولة رغبة من سكان قرى مشتتة في التنظيم من أجل إنجاز مشاريع كبرى كالري مثلا؛
- العامل الاقتصادي و الصراع حول ملكية وسائل الإنتاج أفرز طبقة مهيمنة شكلت أساس قيام الدولة...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب : (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة أساس الدولة و مشروعيتها و دور القوة في نشأتها و تطورها. و يمكنه أن يشير إلى أهمية التوفيق بين مجموعة من العوامل المفسرة لأساس الدولة، مع المراهنة على أن القوة، حتى لو افترضنا أنها الأساس، فإنها لا يمكن أبد أن تمنح المشروعية لسلطة الدولة و لا أن تضمن بقاءها، فكل ذلك إنما يظل رهينا بإعمال مبدأ الحق...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

الصفحة	NR 03	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب
3		
5		

- خلاصات التحليل و المناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة : 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولية:

الفهم: (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولية و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الغير)، وأن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بوجود الغير و ضرورته بالنسبة للأنأ، و يطرح أسئلته الأساسية الموجّهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الغير؟ ما الأنأ؟ ما الوجود؟ ما المعرفة؟ وهل وجود الغير ضروري، حقا، للأنأ؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع القولية: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولية و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الغير، الأنأ، الوجود، المعرفة...
- وجود الغير شرط لإدراك الأنأ لبنية وجوده؛
- الغير مرآة مجلوة بفضلها يعرف الأنأ ذاته؛
- يظل الأنأ كائنا غفلا ومبهما بدون الغير؛
- يبدد وجود الغير عزلة الأنأ وانغلاقه على ذاته...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة القولية و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولية و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ← إبراز قيمة الأطروحة:
- الإقرار بأهمية وجود الغير بالنسبة للأنأ على صعيدي الوجود والمعرفة؛
- التأكيد على استحالة عزلة الأنأ...

← بيان حدود الأطروحة:

- بمقدور الأنأ تحقيق وعيه بوجوده و معرفته لذاته بمعزل عن الغير؛
- يمكن أن يفضي وجود الغير إلى تهديد الأنأ وتشيينه...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولية: 02 ن.

الصفحة	NR 03	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب
4		
5		

التركيب: (03 نقط):

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لوجود الغير في علاقته بوجود الأنا ومعرفته بذاته، والرهان على أهمية الوجود المشترك المبني على قيم التسامح والحوار والتواصل والاختلاف...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصات التحليل والمناقشة: 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

← الفولة لسارتر.

النص:

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (العلوم الإنسانية)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بعلمية العلوم الإنسانية، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما العلوم الإنسانية؟ ما العلوم الفيزيائية؟ أي نموذج يحقق العلمية؟ ما الصعوبات التي تواجه تطبيق منهج العلوم الفيزيائية في دراسة الظواهر الإنسانية؟ هل تحول هذه الصعوبات دون علمية العلوم الإنسانية؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.

- صياغة الإشكال: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن الأطروحة التي مفادها أن ثمة صعوبات تمنع العلوم الإنسانية من تطبيق النموذج الفيزيائي الذي يشكل نموذج العلمية. و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: العلوم الإنسانية، العلوم الفيزيائية، التجربة المخبرية، القوانين، التنبؤ، حرية الإرادة، القيم... وبيان العلاقات التي تربط بينها (تقابل، تكامل...)

- النموذج الفيزيائي هو نموذج العلمية؛

- على الرغم من بعض التقدم الذي حققته العلوم الإنسانية، فثمة صعوبات كثيرة تحول دونها و الاقتداء بهذا النموذج؛

- أبرز هذه الصعوبات: تعقد موضوع العلوم الإنسانية، تعذر إجراء التجارب على الظواهر الإنسانية، حرية الإرادة الإنسانية، حضور القيم في

المجال الإنساني؛

- هذه الصعوبات تبعد العلوم الإنسانية عن العلمية؛

- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المثال، المقارنة ...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن.

- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن.

- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على التقدم الذي حققته العلوم الإنسانية؛

- الإقرار بخصوصية الظواهر الإنسانية المركبة والمعقدة؛

- التأكيد على النموذج الفيزيائي من حيث هو نموذج العلمية...

← إبراز حدود الأطروحة:

- ليس النموذج الفيزيائي نموذجا للعلمية؛

- قد يكون منهج الفهم في المجال الإنساني بديلا عن المنهج الفيزيائي؛

الصفحة	NR 03	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	
5			
5			

- يمكن أن يكون للعلوم الإنسانية نموذج للعلمية خاص بها...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلمية في العلوم الإنسانية، مع التأكيد على أهمية استفادة العلوم الإنسانية من العلوم التي عرفت نوعا من التقدم، لكن خصوصية المجال الإنساني وتعدد الظاهرة الإنسانية يفرضان الانفتاح على نماذج متعددة من أجل صياغة نموذج للعلمية يلائم الظاهرة الإنسانية في أبعادها المختلفة....

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصات التحليل والمناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة : 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.
مرجع النص:

John G. Kemeny, A philosopher looks at science, Van Nostrand Reinhold Company, New York, 1959,
PP 244-245(بتصرف)